

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الذين اجترحوا السيئات كالذين آمنوا و عملوا الصالحات بل أفضل منهم و يدعون بأدعية فيها اعتداء كما يوجد فى جواب الشاذلي و قد بسط الكلام على هذا فى غير هذا الموضع .
وآخرون من عوام هؤلاء يجوزون أن يكرموا بكرامات أكابر الأولياء من يكون فاجرا بل كافرا و يقولون هذه موهبة و عطية يعطيها الله من يشاء ما هي متعلقة لا بصلاة و لا بصيام و يظنون أن تلك من كرامات الأولياء و تكون كراماتهم من الأحوال الشيطانية التى يكون مثلها للسحرة و الكهان قال الله تعالى ^ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله و راء ظهورهم كأنهم لا يعلمون و اتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان و ما كفر سليمان و لكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر و ما أنزل على الملكين ببابل هاروت و ماروت ^ .

وقد قال النبي صلى الله عليه و سلم (لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه) والمسلمون الذين جاءهم كتاب الله القرآن عدل كثير منهم ممن أضله الشيطان من المنتسبين إلى الاسلام إلى أن نبذ كتاب الله